

بحار الأنوار

[211] جئت أتعرف خبرك، قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلي فقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء، فقلت: الحمد لله. ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ قلت قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه؟ فقال: نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالتسبب اسم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، والاحد أمير المؤمنين والاثني عشر الحسن والحسين عليهم السلام والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر ابن محمد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني، وإليه تجمع عصائب الحق، فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال: ودع وأخرج فلا آمن عليك. (ذكر زيارة النبي صلوات الله عليه وآله وسلم في يومه وهو يوم السبت). أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنك رسوله، وأنت محمد ابن عبد الله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لامتك، وجاهدت في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأدبت الذي عليك من الحق، وأنت قد رؤفت بالمؤمنين، وغلظت على الكافرين، وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلال. اللهم صل على محمد وآله، واجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين، وعبادك الصالحين، وأهل السماوات والأرضين، ومن سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين، على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيبك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك، وأعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة، وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرين، اللهم إنك قلت "ولو أنهم إذ ظلموا"
